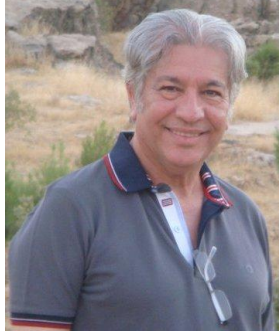


باقة مختارة من مناهل الشعر الكوردي

ترجمة وإعداد: بدل رفو
النمسا|غراتس



الشاعر: قوبادى جليزاده

1 - الحرب

الحرب توقفت..
الان، ما الغنيمة،
ان فقد القمر نهداً!؟

الحرب توقفت..
الان، وما الامل،
ان كانت شفة الثلج ملطخة بالدم!؟

الحرب توقفت..
الان، اي رقصة،
ان صدت الفراشة،
للعودة صوب الرياض!؟

الحرب توقفت..
الان، اية وردة،
ان كانت الحديقة ممتلئة بالمعاقين والارامل!؟

توقفت الحرب..
الآن، اي لحن،
ان كان البلبل يلبس الحداد للازل!؟

الحرب توقفت..
الآن، اي فخر وزهو
ان كان الشهيد مكسور خاطر!؟

الحرب توقفت
الآن، واية حياة
و حفار القبور لم يضع معوله جانبا!؟

الحرب توقفت..
الآن، واي سلام
ان كانت الحرب مستمرة ابداً!؟

2 - مصباح في السماء

1
انه الثلاثاء..
الخامسة صباحا
والثلج يهطل
والرب او قد شعلة
في غرفة مظلمة .
في تلك الساعة، كان دفق الحليب والسكر
وفي ذلك اليوم، كان هطول الثلج والنور.

2
شعلة موقدة..
ولهذا الارض لن تحتاج
ضوء الشمس

ونور القمر!

3

القمر يهبط..
يللم نور المصباح
ويقسمه على النجوم!

4

لغاية ان يغدو القمر ابهى،
ولهذا سيضع راسه في هذه الليلة
على صدرك
ورجائي ان لا تغلقي النافذة!

5

انت مصباح اسطوري..
حتى الذي به صمم يسمعك
والفوانيس تناديك
والعميان يرونك!

6

قامتك اقصر من السماء بشبر
واعلى بشبر من راية الوطن!

7

المصباح..
شجرة جنار بنفسجية!

8

كنت ساذجاً في تلك الايام،
حين عشقت العيون السود!
في ذلك الزمن،
زمن المراهقة
والتعاسة!!

9

حين تخلعين ثيابك فكل شئ لزوج
الهواء، لزوج
النور، لزوج
الخيال، لزوج

10

الشعيرات الصفراء تحت ابطيك،
باقة من ضوء خفيف
والشمس تغفو تحت اقدامك

11

الان، ثغري على صرتك
لا اعرف ان نزلت من شعرك
ام انا قد نبتت عاليا من اصابع
قدمك.

12

شفاهي...
ما بين نهريين من الحليب
ويترعرعان في حقل غض وغرير.

13

سأكسر كل مراياك
فمن الان وصاعدا
غيري ثيابك امام قصائدي.
وانا سوف احرق كل ملابسك
واصهر قلائدك..
وبعدها ارتدي الرماد مني.
و اجعلي من حدقات عيوني اقراطاً.

14

حين تنيمين ديواني على صدرك

وقتها تتحول صورتي
لطفل رضيع.

15

اخرج انا من غلاف ديواني
واجئ انا الى غرفة نومك
عاري عاري
وانت تغفين في احضان زوجك.
واسلك درب المطبخ
وافتش عن السكن الاكثر حدة!

16

سأتجاوز ديوان شعري
وادخل الدولاب.
وساشم كل ملابسك
وسابدا بالفيستان البنفسجي
واقبل حاملة الستيان الاسود
وبلباس احمر اخنق هيجاني!

17

مابين فمي ويدك قبلة انهمرت قبلة
والقبلة غدت عصفورة
مكسورة القلب
ولحد الان لم تكف عن الزقزقة
وصفق الاجنحة.

18

لاتنس..باني في دارك
في الصباحات..ثلاثة اقداح شاي
وفي الظهر..ثلاث ملاعق
وفي الاماسي..ثلاثة افرشة نوم!

19

هناك من في الباب..
نساء الحارة جئن يسألنك،
عن جمالك.

20

ايها الطوفان..
انسكب في حجرتي
اغرقني انا ومنضدتي
وكتبي القانون
المقدسة
اغرقهم، فهذا طوفان الجمال
طوفان ابنة نوح!!

21

حين رحلت
انسكبت عيوني على قدمي
والان اتكأ على عصا منحني
فهو شعاع منحنتي اياه عينيك.

22

معول البعاد البعد،
اسقط رأسي على ركبتي
مثل شجرة رمان مكسورة

23

من يعشقك،
فهو اما به مس جنون ، او قد يكون طفلا
وانا الاثنان معاً!!

الشاعر في سطور:

- قوبادي جليزاده من مواليد - كويسنجق - أربيل \ 1953
- تخرج من كلية القانون و السياسة - جامعة بغداد 1976-1977
- عضو الهيئة الادارية لاتحاد أدباء الكورد
- عمل نائبا لرئيس اتحاد الحقوقيين الكوردستاني
- عمل نائبا لمنتدى كلاويژ الادبي و الثقافي

- عمل رئيسا لتحرير مجلة غلاويڤى نوى
- عضو اتحاد قضاة كردستان
- حصل على الجائزة الاولى للشعر التي نظمتها حكومة اقليم كردستان - وزارة الثقافة .-
- ادارة السليمانية - عام 2004
- حصل على لقب شاعر عام 2009 ، في مهرجان غلاويڤى الادبى و الثقافى .
- حصل على جوائز تقديرية عديدة في المهرجانات الادبية التي شارك فيها
- ترجمت أشعاره الى العربية و الفارسية و التركية والانكليزية ...
- له 8 مجاميع شعرية منشورة :

قلم أشيب

الضباب

مشانق الجنة

دوما صوبا الله ، ثملا دوما

الشهيد ينتزه وحيدا

قان ايروتيك

الشمس ، في قدح مكسور

ستيان الثلج ، ملأى بالزرارير



الشاعرة : دلشا يوسف

1 - إعدام الصوت

آه..

من سنوات

إعدام الصوت

على مرأى من

الحجرة

آن لنا

أن نهدم جدار الصمت

بالغضب المقدس
و نخرج أيدينا من قلوبنا.

2 - الحرية

ماذا تعني الحرية؟
حين اكون سيد نفسي
وتكون انت سيد نفسك
وحيثما ارغب ان اكون
كما انت
وترغب انت ان تكون
كما انا
وحيثما احل محلك
وأنت تحل محلي
عندئذ سنكون احراراً
لكوننا سنغدو متحدين
ونكون كل العالم.

3 - قوس قزح

كالمطر...!
سأهدم جدرانك
المشيقة من الطين
على هامتك،
ومكانها
سأشيد لقلبي قصراً من الحب
و من السماء
أسرق قوس قزح

وأكسو به قدي و قامتي

4 - الفؤاد

جرة من المشاعر

يصقل في فرن الحياة

بابه

مشرع على مصراعيه

وحارسه..

منه و فيه

ولكنه..!!

لا يمسي

فراشاً لكل ضيف.

5- الجهات المغتصبة

جهاتنا دون موائ

و سفننا دون قبطان

لا تعرف الجهات

إذا ..

من أين سنحمل

رياح الصبر

مسافرو الشرق

يبحرون دون موائ

في خضم طوفان

جاء من جهة الغرب

و إغتصب جهاتنا!

مواليد(1968) في ناحية الدرباسية التابعة لمدينة القاشلي- سوريا

عملت كمتطوعة في صفوف الثورة الكوردستانية لمدة اربعة عشر عاما
تعيش الان في جنوب كوردستان في مدينة السليمانية .
اعملت مديرة للمركز الثقافي الكوردي (مزوبوتاميا) و رئيسة لتحرير مجلة (ميديا) – سليمانى
1993

نشرت مجموعة شعرية بعنوان (أجراس اللقاء) باللغة الكوردية في سوريا و لبنان في
عام 2002

عضوة في جمعية القلم الكوردي و العالمي PEN-KURD
تعمل الان مترجمة في مكتب الاعلام المركزي في السليمانية
شاركت في مهرجانات و مؤتمرات ثقافية و أدبية و إجتماعية عديدة .
نشرت العديد من المقالات والمقالات المترجمة عن التركية في الصحافة الكوردية و العربية



الشاعر : كرمانج هكاري

1 - التاريخ يعيد نفسه

أيا أهلي
واضح هذه المرة
أيضا
فميدان كفاحنا
طاولة
والايدولوجيا
لعبة النرد
نهايتها مقفولة
أو (مكرورة) .

2 - حين يغدو الهروب ثورة

خوف
ورعب

وظلام
أطفال وشيوخ
معاقون وعميان
الكل سلك درب الهروب
برد قارص..
يتساقط من السماء
وجميع مدن شمال كردستان
بالدموع أقبلت
صوبنا
ونادت:
انه ليس هروبا
إنما ثورة صارخة
بغم ولسان.

3- عرس ارستقراطي

اليوم..مساءً
في عرس ابن احد (أغوات)
هذه المدينة،
من ناحية ما..
قادة المدينة
نثروا النقود بالالاف
على راس العريس
هدايا وتكريم
وفي الناحية الأخرى
وعلى صوت طبلة العرس
طفل يحمل سلته
ويصيح بأعلى صوته
هلموا ..هلموا
فالتفاحة بدينار
تفاح (احمو البرواري).
|||||||
احمو الرواري .مزارع كوردي

4 - استغاثة إلى (مه م)

يا زين الشباب ، يا مم
لا (خاني لب زيرين)بيننا
كي يسحب السيف من غمده
و لا (بدرخان) كي يردد:
الحرب عرس الرجال
ويفتت بطون الأعداء
يا مم ..يا مم

منذ سنوات عدة..
ما في الساحة ويحيا
(بكو) * الشرير وأزلامه
وكل ما يجول في فكرهم
السلطة والجاه
وكل غريب يطرق أبواب قريتنا
من دون سؤال وجواب
يتمدد وسط ديواننا
وبعدها يغدو مختاراً ودليلاً
يا مم..يا مم
لنا أمنية من بحر
أمير الأمنيات
وحين يطل الصباح
بالله عليك ..
ترجل من جبل(جودي)
واعد دورة الزمن
ونحيلها ربيعاً
ونحيلها ربيعاً.

5- بشرى ميت

كانوا يرددون سابقاً:
حين كانت السماء
تشهب إحدى نجماتها
كانت الإشارة تعني
موت أغا
إقطاعي
نبيل
باشا
ولكن..! في الليلة الفاتنة
وبعد ان غطت مولدة قريتنا
في نوم عميق
انا والنجوم كنا نتغامز
فجأة..!! أبصرت
نجمة سقطت من السماء
وحطت على الأرض
وصباحا، وقبل أن اسلك درب المدرسة
وأمام باب فرن الخبز
امرأة قالت لإمرة أخرى:
أتدريين بان هوكر المشرد
ودع الحياة ولم يبصر الدولة ،
وقبل ان يأخذه الى المقبرة
الفقراء الشهداء والملائكة

استقبلوه
ولكن بصوت عال
نهض هوكر ونادي:
البشرى لكم
ولى زمن (الحزب الواحد)*
حزب الحكم الطاغي
وزعيمه في الزنزانة
وتدلت أذانه
لكن الناس تقول
في كل مدينة من هذا الوطن
يعيش (دكتاتور)** *

* الحزب الواحد .. يقصد به حزب البعث والذي حكم العراق في العقود المنصرمة
** دكتاتور .. يقصد به صدام حسين

الشاعر كرمانج هكاري : مواليد 1965 ، دهوك \ كوردستان العراق
- خريج دار المعلمين عام 1983
- عضو اتحاد الادباء الكورد / دهوك
- له ديوان شعري مطبوع



الشاعر: مصطفى سليم

الساعة
هلمي... ارقدي
في حدقتي
ولا تتحركي
كي لا تنهشم المرأة

وصور احلامنا
تتكسر،
وتحرن روحك...
في عبرات تلك

النافذة

وتشرد في ازقة المدينة!!
كي لا يرقص ناقوس الدير
مع صفير الرياح..
وتتلاشى الرسائل في انذار
خافت

بين ثنايا مقابلة استغائية!!
انها الساعة... الساعة
ما غاب قد غاب
وذهب هباء مع الريح
والعائد لم يعد!!
الي... الي..
حطمي فنجان شفتيك
وكوني انفاساً
لتلك الرسالة المرسلة إليك
والتي أصبح جوابها ناراً!!
الهاربون، اولئك الاطفال
التجأوا اليّ بالامس
ولا يزال العطر منهم يفوح..
في محيط عيوننا
تموت الاسماك..
تخوض السفينة غمار اجسادنا
وكل حكايات عالمنا..
اليوم.. تفتت في مجلد
لهذا ارى..
الساعة دون عقارب
والموعد خجل زجاجي في قدح
بالرغم من ان القدح
فارغ
فهو يفيض..
تتراقص الأنامل..
والشمس مفضورة
في زجاجة مقفلة

الصيف.. الخريف.. الشتاء.. الربيع
دعنا.. نهدم
هذه الديباجة
والزجاجة على ذلك الجدار
نحطمها
وشظايا الشمس
على بيدر آخر
نعيد صياغتها.

الشاعر في سطور

- مواليد 1958 ، مدينة عقرة | كوردستان العراق
- تخرج من جامعة بغداد ،كلية الشريعة عام 1984
- يعمل الشاعر في سلك التعليم،استاذا للغة العربية في مدارس عقرة
- عضو اتحاد الادباء الكورد | فرع دهوك
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية ونشر نتاجا كثيرا في الصحف والمجلات

badalravo@hotmail.com
www.badalravo.net